الإله ساتورن ومعابده مابين البونيقية والرومانية في ولاية نوميديا الرومانية

أ/ خلود نوفل أ.د/ حسان إبراهيم عامر أ.د/ منال أبو القاسم محمد

الملخص:

يعتبر الإله ساتورن واحد من أهم الآلهه الرومانية فقد عبد في روما بشكل واسع وأقيمت له المعابد في العديد من المدن الرومانية، وقد انتقلت عبادته إلي نوميديا مع فتح الرومان للمنطقة حيث عبد من قبل الرومان والسكان المحليين الذين عبدوه كالإله بعل حمون نظرا لتساوي صفاتهم الألهية وبالتالي فعند تشيد معابده في نوميديا خلال العصر الإمبراطوري جاءت بعض معابده مختلطة في عناصرها المعمارية ما بين الرومانية والمتمثلة في القاعده المرتفعة والتخطيط، أما العناصر المحلية فتمثلت في الموقع والساحة المقدسة بعناصرها المختلفة والمصليات التي إضيفت إلي تخطيط معابد ساتورن في نوميديا ويناقش البحث تلك العناصر الرومانية والمحلية في معابد الإله ساتورن في نوميديا

مابين ساتورن وبعل- حمون في نوميديا

يعتبر الإله ساتورن أحد أشهر الآلهة الإيطالية القديمة(صورة رقم1)، وهو ثاني أبناء أورانوس Uranus- الاسم اليوناني المقابل لكرونوس Cronos الإله الروماني القديم – وتولي الحكم الآلهه بعد أن استطاع أن يخلع والده من علي العرش، وتزوج ريا Rhea وأنجب منها ثلاثة أبناء وهم جوبتر Jupiter ونبتون Neptune وبلوتو Pluto وأبنة واحدة هي جونو Juno توأم جوبتر وزوجته ويضيف بعض الباحثين إلي هؤلاء الأبناء، الإلهة فيستا إلهة النار وكيريز Ceres إلهة الحصاد[1].

يعتبر ساتورن إله الزمان طبقا للأساطير الرومانية، وسلاحه المنجل وهو الذي حكم الآلهة قبل جوبتر ولهذا فهو أب الزمان القديم، وأبناؤه كانوا يمثلون السماء والماء والموت. وكان يقام له احتفال في منتصف الشتاء يستمر لمدة سبعة أيام. وقد اختص ساتورن بالزراعة والخصب والعواطف[2]، ويبدو ان عبادته في شمال إفريقيا كانت استنساخا للإله بعل حمون، أكبر وأشهر الآلهة القرطاجية والذي تمركزت عبادته في سيرتا Cirta ودوجا Dougga وبشكل خاص في قرطاج[3]، كما انتشرت عبادته في الأماكن الجاورة لها وخاصة في الأراضي النوميدية، كما إنه كان في مقدمة الآلهة التي عبدت في المغرب القديم[4]

أما بالنسبة لبعل حمون فهناك رأيين حول أصل هذا الإله:

الرأي الأول: يري أن الإله بعل حمون ما هو إلا إله محلي ظهر نتيجة امتزاج الإله المغاربي آمون والإله الفينيقي بعل، فكل منهما يحملان نفس الصفات، واتخذا الشمس كرمز إلهي، ليظهر في النهاية الإله البوني بعل حمون. والدليل علي أصوله المحلية ترسخ عبادته واستمرها لفترة طويلة عند النوميديين حتي بعد زوال قرطاج[5].

الرأي الثاني: يذكر أنه ذو أصول شرقية والدليل علي ذلك نقش للملك كيلامو(Kilumua) بجبل الأمانوس في جنوب تركيا والتي تحمل نذرا كان مقدما لبعل حمون[6].

وبالنسبة للتسمية فهناك العديد من الاختلافات أيضا حول تسمية بعل حمون فهناك من يري أن اسمه مكون من جزئين بعل–حمون يعني المقطع الأول السيد أو صاحب القوة أما المقطع الثاني فيعني الحرارة أو الجمر وبهذا تعني بعل حمون "سيد النار" أو "سيد الموقد" الذي يخرج منه الحرارة ويعني أيضا الحرارة التي ترسلها الشمس[7]، ومن الباحثين من يري أنه في الأصل من حيث التسمية إله فينيقي قبل أن يكون إلها قرطاجيا، فربما ربط الفينيقيين بين إلههم (بعل) المعروف في الساحل الفنيقي وبين إله المغاربة (أمون) لينتج عن هذا الربط الإله البوني بعل حمون ويستدل علي ذلك من خلال التشابه بين خصائص الإلهين فكلاهما من الآلهة السماوية التي تغمر عابديها بالأمطار وكل منهما أخذا الشمس رمزا إلهيا[8].

يعد أيضا بعل حمون إله البيت، ويؤكد ذلك النقوش التي كانت في صيغة "للمولي بعل حمون، لأنه بعل البيت" ولأن عبادة بعل حمون قد ترسخت في عقل النوميديين نجد أن بعض الأمراء النوميديين قد وضعوا صوره علي عملاتهم (صورة رقم2) فصور علي وجه أدي العملات الإله بعل أما علي ظهر العملة فيصور الإله باخوس إله الخمر تؤرخ العملة بالفترة من 50–1 ق.م، والتي كانت ضمن البقايا الأثرية التي عثر عليها في المعابد النوميدية[9].

وعلي أي حال فقد تصدر اسم الإله بعل حمون كثيرا من نصب قالمة وتيديس وهيبون وشرشال وجميع تلك النصب تعود إلي فترة المملكة النوميدية التي شجعت العبادة البونية، فقد صور في هيئة رجل مسن ذو لحية كثيفة واضعا علي رأسه تاجا بارزا، وجالسا علي عرش مزين من الجوانب بأبو الهول المجنح ويمسك في يده الصولجان (صورة رقم3)، ودائما ما يصور رافعا يده اليمني ليعطي المباركة لمن جاءه[10]، ولكي يقبل الدعاء ويعطي المباركة كان علي الداعي أن يرفع يده اليمني ويوجهها نحو بعل حمون الذي هو بدوره يرفع يده اليمني ليؤكد علي قبول الدعاء واستجابته، أما بالنسبة لليد اليسري فكانت عادة ما تمسك بعصا أو صولجانا له مقبض وأحيانا ينتهي في الطرف الأخر بسنبلة قمح، وكان دائما ما يظهر الشخص الداعي بحجم صغير جدا أمام ضخامة تمثال الإله

المصور غالبا في وضعية الجلوس[11] (صورة رقم4). وهو ما ظهر جليا في النصب الذي تم الكشف عنه في معبد هدرموت (سوسة حاليا) والمؤرخ بالقرن الثالث أو الرابع ق.م.[12]

وعلي أي حال فإنه من الواضح أن كلا من الإله ساتورن ذو الأصل الروماني والإله بعل حمون ذو الأصل البونيقي كانا قد تشابها بشكل كبير ليس في التصوير فقط إذ ظهر كلايهما بشكل رجل كبير في السن يجلس علي العرش بل انهما اتفقا أيضا من حيث الوظيفة فكلاهما الإله الخصب والعواصف، وهو الأمر الذي أدي إلي تغير اسم بعل حمون – الذي انتهت عبادته بشكل كبير مع سقوط قرطاج سنة 146ق.م– وتحول إلي ساتورن الذي كان أحد الآلهة الإيطالية القديمة الذي شبه بكرونوس[13](Kronos)، واعتبره النوميديون الإله الأكبر الذي لا يقهر أبدا ورأوا فيه الإله بعل الذي أخذ ساتورن جوهره وروحه ومكانه وخاصة بين الأهالي االمتأثرين بالحضارة الرومانية، وكان ذلك في القرن الأول والثاني الميلادي، وظل تأثيره علي المزارعين الذين استمروا في عبادته لرخاء حقولهم ووفرة انتاجهم حتي القرن الرابع الميلادي[14]، وبذلك نري ان الإله ساتورن صور علي أغلب الأنصاب النذرية الكاملة بملامح رجل مسن هادئ ذو لحية وشعر كثيف يرتدي وشاح متدلي علي كتفيه (صورة رقم5) بالإضافة إلي وضعيات أخري فيظهر وهو جالس علي عرشه أو كرسيه ومحاط بمعاونيه، وهذا ما أكدته الأنصاب النذرية التي وجدت في مقاطعات إفريقيا، كتمجاد، وجميلة، وانتشار أيضا في المدن الصغيرة[15].

معابد ساتورن في نوميديا خلال العصر الروماني

عرفت ولاية نوميديا خلال العصر الروماني عدد من المعابد المكرسة لإله ساتورن ونظرا لان ساتورن عبد في نوميديا كالإله مقابل لبعل حمون الإله البونيقي فجاءت معابده بتخطيط تمتزج فيه العناصر الرومانية والبونيقية

معبد ساترون في تمجاد

يتخذ المعبد التخطيط المحلي المألوف حيث أن المعبد يتخذ الشكل المستطيل (شكل رقم1) فيبلغ طوله 48م وعرضه 22م، وتقدر مساحتة الإجمالية 1056متر مربع، المعبد يواجه ناحية الشرق وهو في حالة سيئة جدا من الحفظ، يبلغ عمق الساحة 27.10م وعرضها 12.60م، ومحاطة بأعمدة من ثلاث جهات من الشمال والجنوب والشرق، لم تكن أرضية الساحة مبلطة بل كانت عبارة تربة فقط، وفي وسط هذه الساحة المركزية المعمدة يوجد مذبح[16].

ويقف عند الطرف الغربي من الرواق الشمالي للساحة المركزية قاعدة لا تزال موجودة والتي تعد بمثابة قاعدة لتمثال بحيث يجتمع المتعبدين حوله في الساحة والرواق المحيط بها تحت إمرة الكهنة القائمين علي المعبد، ومن المرجح أن التمثال خاص بالاله ساتورن المكرس له المعبد.

أما بالنسبة لتخطيط المعبد فيتكون من قدس أقداس مكون من ثلاثة غرف رفعت عن الأرض بواسطة قاعدة مرتفعة 1.10م، تتميز الغرفة الوسطي بأنه يسبقها مدخل (البروناوس) يفتح علي الساحة[17]، ويسبق المدخل تسع درجات لم يتبق منها سوي الثلاث درجات الأولي، ووجد أمام البروناوس الذي بلغ طوله 2.20م وعرضه 5م بقايا لقواعد أربعة أعمدة، نستنتج من خلالها أن المعبد مقام علي نمط Tetrastyle Prostyle[18].

استعملت التقنية الإفريقية (opus africanum)[19] في بناء معبد ساترون خاصة في بناء الأسوار الخارجية للساحة المركزية وكذلك عند المدخل الرئيسي، واستعملت تقنية النظام الكبير (Opus quadratum) [20] في بناء الهيكل الأساسي للمعبد، وقد استخدم في بناء المعبد الحجر بنوعيه الكلسي والرملي[21].

معبد ساتورن في ميليلي : يقع المعبد علي بعد 700م جنوب معسكر جميلاي "ميليلي حاليا". أقيم المعبد داخل ساحة ضخمة، فوق أساسات من الد[22]، بنيت الحوائط من الطوب المحروق والطوب اللبن. يتقدم المعبد ثلاث درجات تأخذ الشكل النصف دائري من الطوب اللبن أيضا، أما قدس الأقداس فتم تقسيمه إلي ثلاثة هياكل الأوسط ذو حنية.

تنقسم ساحة المعبد إلي جزئين متصلين عن طريق ممر، وعلي محور المعبد عثر علي بقايا مذبح وقناة صرف منحوتة في الصخر، مما يؤكد أن المذبح كان يستخدم لتقديم الأضاحي. ضمت الزوايا الأربعة من ساحة المعبد حجرات مستطيلة ذات ممرات بلغ عرض الواحدة منها 1.10م. عثر في الجزء الخلفي من الفناء علي حوالي مئة جرة وأمفورة تحوي هياكل عظمية ورماد بعضها كان لهياكل بشرية والبعض الآخر لخراف صغيرة وحيوانات ثدية وطيور، بعض تلك الجرار كانت موضوعة في صناديق من الحجر لحمايتها والبعض الآخر كان موضوع في في حفر محفورة في الصخر مباشرة، وتم تغطية كل الجرار بألواح من الحجر، وكانت مدمجة بإحكام مع حائط الفناء.

وقد عثر داخل قدس الأقداس علي أثنين من الشواهد المقدمة للإله ساترون مما يؤكد أن المعبد تم تكريسه لنفس الإله[23].

معبد ساتون في جميلة : يقع المعبد في الجهة الجنوبية الغربية من معبد السوق السيفيري، حيث يفصل بينه وبين معبد السوق السيفيري شارع صغير، ويحده من الغرب منزل هيلاس، يأخذ المعبد الشكل المستطيل فقد بلغت أبعاده 37م طولا و22م عرضا، وقد حلت محله البازيلكيا المدنية حوالي عام 364 – 367م، ومن خلال حفائر 1943م وجدت آثاره من خلال أعمدته التي كانت تخترق أرضية البازيليكا في جانبها الشرقي، بالإضافة إلي العثور علي حجر داخل البازيليكا يقرأ عليه نقش الإهداء المكرس للإله ساترون من الكاهن جايوس بوبيليوس فيليكس ومساعده ابنيه سيلوكوس وفيلكيانوس ليؤرخ ذلك النقش بالقرن الثاني الميلادي [24].

أطلق علي هذا المعبد اسم معبد Frugifer حيث أسفرت حفريات 1938– 1940م التي أجريت علي أطراف السوق العام السيفيري عن اكتشاف البازيليكا السابق ذكرها جنوب غرب معبد السوق السيفيري، ذات رواق واحد وينتهي بحنية، وعثر علي عتبة بابها نقش إهدائي لشخص يدعي Frugifer Sanctus وبالداخل أيضا عثر علي نقش إهدائي لشخص يدعي Frugifer Augustus ويؤرخان بالقرن الثالث الميلادي[25].

لم تكن معابد ساتورن التي عثر عليها في نوميديا كلها معابد مشيدة ولكن قد عثر علي بعض المعابد الأخري محفورة في الصخر كما هو الحال في معبد ساتورن المحفور في الصخر في مدينة تيديس والواقع في قمة تل يضم عدد من المعابد المكرسة لالهة رومانية وآلهة محلية وبونيقية.

أقيم المعبد فوق قمة الهضبة، وقد كرس لعبادة الإله ساتورن، ضم المعبد مجموعة من الأبنية تتكون حسب الاتجاه الغربي الشرقي من كهف المحفور في الصخر والذي يتم الدخول إليه عن طريق خط مائل، جدرانه الثلاثة محفورة في الصخر في حين أن الجهة الشرقية منه مبني بجدران ضخمة من كتل مربعة يقطعها أحجار كبيرة فاصلة، تدعم هذه جدران الجانب الغربي لقاعة مستطيلة بلغت أبعادها 7,20م طول، و3,10م عرض، احتوت هذه القاعة علي فجوة صغيرة والتي ظهرت بعد انهيار أجزاء من أرضية القاعة، والتي عثر بها علي بقايا من الفخار وقاعدة لتمثال حجري عبارة عن الجزء السفلي لشخص يرتدي سترة طويلة بالإضافة إلي بعض لاجزاء من مصابيح ترجع للفترة المسيحية، وبالتالي فقد كان وقوع ذلك المعبد بأعلي هضبة بمدينة تيديس (رأس الدار) يشرف بدوره علي المساحات الواسعة الواقعة إلي جنوبا منها، ويتحقق بذلك المكان المرتفع للمعبد الواقع بأعلي الهضبة أنه كرس للإله ساتورن.[26] (صورة رقم6).

الدراسة التحليلية

مما سبق يمكن ملاحظة أن معابد الإله ساتورن سواء المشيدة أو المحفورة في ولاية نوميديا خلال العصر الإمبراطوري قد ضمت كلا من المؤثرات الرومانية أو البونيقة في المعبد الواحد والتي يمكن أن نميز كلا منها عن الأخر

أولا العناصر الرومانية

القاعدة المرتفعة Podium: تعتبر القاعدة المرتفعة هي أحد العناصر المميزة لكل المعابد الرومانية، والتي انتقلت إلي المعابد المكرسة للآلهه محلية في نوميديا كظاهرة جديدة حيث أن المعابد المحلية لم تكن تقام علي قاعدة مرتفعة ولكن مع دخول الرومان ولاية نوميديا بدأت تظهر في بعض المعابد المحلية مثل ساتورن في تمجاد وميليلي في نوميديا والتي أقيم فوقها المعبد والتي تعتبر واحدة من أهم العناصر المعمارية في المعابد الرومانية في تخطيط المعابد الرومانية التي انتشرت في معابد ولاية نوميديا المكرسة لالهة رومانية الأصل كما هو الحال في معبد فينوس جينتريكس الواقع في مدينة جميلة[27]، ومعبد كيريز الواقع في مدينة تمجاد[28].

التخطيط العام :وقد ظهر في البعض من معابد ساتورن في نوميديا التأثير الروماني من حيث التخطيط فكانت تتكون من صالة أمامية يليها قدس الأقدس المقسم إلي ثلاث قاعات كما هو الحال في معبد ساتورن ميليلي والذي يتشابه تخطيطه مع معابد الكابيتول الرومانية، متشابهة في تخطيط قدس الأقداس مع معبد الكابيتول في الرومانية كمعبد الكابيتول في روما والمؤرخ بعام 509 ق.م (شكل رقم2) والتي لم يكن تخطيطه فقط هو التأثير الروماني بلا أن الحنية التي عثر عليها في القاعة الوسطي من قدس الاقداس في معبد ساتورن الواقع في مدينة ميليلي تعتبر واحدة من أهم العناصر المعمارية الرومانية. فمما لاشك فيه أن بعض معابد الإله ساتورن كادت تتطابق مع المعابد الرومانية من حيث التخطيط وعناصرها المعمارية.

ثانيا: العناصر البونيقية

ومن الملاحظ إنه عند فتح الرومان لمنطقة شمال أفريقيا كانت هناك العديد من المنشأت ذات الطابع المحلي وكان من ضمن تلك المنشآت العمارة الدينية سواء كانت المذابح او المعابد التي تميزت بالطابع المحلي والبونيقي، والتي تميزت بفناء مقدس يضم مائدة القرابين والمذبح بالاضافة للمعبد والمقسم الي ساحة أمامية يليها قدس الاقداس والذي يقسم داخليا في بعض الاحيان الي

قاعتين أو ثلاثة[29]. وعادة ما كانت تقام تلك المعابد فوق منطقة مرتفعة كمعبد الإله ساتورن في طبربو ماجوس Thuburbo Majus حيث يقع المعبد فوق تل مرتفع[30]، وقد عرفت ولاية نوميديا تلك المعابد ذات الطراز سواء المحلي أو البونيقي والتي ينتمي إليها تخطيط معابد الإله بعل حمون مثلها مثل باقي معابد الإله المحلية في منطقة شمال أفريقيا قبل دخول الرومان. الإ أن معابد الإله ساتورن ضمت العديد من هذه العناصر المعمارية خلال العصر الروماني التي أضفت علي معابد ساتورن طابع محلي واضح وهي

1- موقع المعبد إن كلا من المعابد المحلية والنوميدية الطراز اعتيد تشيدها علي قمم التلال والمناطق المرتفعة كما سبق وأن وضحا وهو ما ظهر في بعض معابد ساتورن كمعبد ساتورن المنحوت في الصخر والواقع في مدينة تيديس المدينة ذات الأصل النوميدي، حيث يقع المعبد ضمن مجموعة من المعابد المكرسة لالهة متعدده ، وكذلك معبد ساتورن الواقع في مدينة تمجاد.

2-الساحة المقدسة تعتبر الساحة المقدسة والتي تتكون من سور يحيط بالساحة التي يقع المعبد في عمقها وهي عنصر أساسي في عمارة المعابد المحلية الطراز والتي عادة كانت تشبة الممر المعمد وقد عرفت في نوميديا وسائر مناطق شمال أفريقيا قبل دخول الرومان كما هو الحال في معبد هيدرا في تونس والذي ينتمي للفترة ما قبل دخول الرومان، الإ انها ظهرت أيضا في المعابد المكرسة للإله ساتورن خلال العصر الامبراطوري في ولاية نوميديا كما هو الحال في معبد ساتورن الواقع في تمجاد، ومعبد ساتورن في ميليلي، ومعبد ساتورن في تيديس. والتي لم تخلو تلك الساحات المقدسة خلال العصر الإمبراطوري من تأثير محلي آخر وهو ما عثر عليه في الجزء الخلفي من الفناء والمتمثل في مئة جرة وأمفورة تحوي هياكل عظمية ورماد بعضها كان لهياكل بشرية والبعض الآخر لخراف صغيرة وحيوانات ثدية وطيور، بعض تلك الجرار كانت موضوعة في صناديق من الحجر لحمايتها والبعض الآخر كان موضوع حفر محفورة في الصخر مباشرة، وتم تغطية كل الجرار بألواح من الحجر، وكانت مدمجة بإحكام مع حائط الفناء، وهي ظاهرة محلية حيث درج السكان المحليين من القرطاجيين والنوميديين علي تقديم أضاحي بشرية وحيوانية لبعض الآلهه المحلية كالاله بعل حمون والإلهة تانيت كمعبد صلامبو في تونس والذي عثر في ساحته المقدسة علي قرابين بشرية قدمت للإلهة تانيت[31].

3-المذابح وموائد القرابين لم تكن الساحة المقدسة في المعابد المحلية والنوميدية تخلو من عنصر آخر هام وهي المذابح وموائد القرابين حيث أعتاد النوميديين علي تقديم الأضاحي للآلهة المحلية

فكان يتم ذبح الأضاحي سواء بشرية أو حيوانية علي تلك المذابح وتقديم القرابيين علي تلك المؤائد وقد استمر انشاء كلا من المذابح ومؤائد القرابيين في بعض المعابد مثل معبد ساتورن في تمجاد.

المصلي يعتبر المصلي جزء أساسي في المعابد البونيقية والمحلية فكان يشيد كجزء من المعبد وهو ما ظهر جليا في تخطيط معبد ساتورن في تمجاد والذي ينتمي للمعابد المؤرخة بالعصر الإمبراطوري حيث عثر علي حجرات بجوار السور المقدس للساحة المقدسة للمعبد.

حواشي البحث

[1]Perowne, S.,: Roman Mythology, England. 1986, P 41.

[2] محمد الصغيرغانم: الملامح الباكرة للفكر الديني الوثني في شمال افريقيا، دار الهدى، الجزائر،2005، ص 110.

[3]الشاذلي بورنيه، محمد الطاهر: قرطاج البونية تاريخ وحضارة، مكتبة الإسكندرية، مصر، 1999، ص 275.

[4]محمد الصغيرغانم: سيرتا النوميدية النشأة والتطور، دار الهدى، الجزائر، 2008، ص 148.

[5] نادية يفصح: آلهة الخصب البونية النوميدية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2006، ص 65.

[6]بورنيه. الطاهر 1999. 176

[7]محمد الصغير غانم: الملامح الباكرة للفكر الديني، ص 86.

[8]Leglay, M., es reliigions orientales dans l'Afrique ancienne d'apres le collections du musée Stéphane Gsell, Paris, 1961, P 441-442.

[9]Picard, G., : Les religions de l'Afrique antique, Paris, 1954, P 79.

[10]Cintas, P., : Le sanctuaire punique de Sousse, Alger, 1947, P 16.

[11]نادية يفصح: آلهة الخصب البونية النوميدية، ص 65.

[12] فرانسو ديكرية : قرطاجة وإمبراطورية البحر ، ط1، ترجمة عز الدين أحمد عزو، الأهالي للطباعة والنشر، دمشق،ص 142.

[13]Perowne, S.,: Roman Mythology, P 41.

[14] محمد الصغيرغانم: الملامح الباكرة للفكر الديني الوثني، ص 110.

[15]Cadotte, A.,: La romanisation des dieux, l'interpretatio en afrique de nord sous le haut-empire, brill academic publishers,Boston 2007,P 25.

[16]حكيم حميدة: معالم العمارة الدينية في المراكز الحضرية وشبه الحضرية بالقطاع الجنوبي لمقاطعة نوميديا الرومانية، رسالة ماجستير، الجزائر، 2018، ص 75.

[17]Leglay M.,: Leglay, Satrune africain, monument, t2, Numidie- Maurétanies, Paris, 1966, P 127.

[18]Courtois, Ch.,: Courtois, Timgad antique Thamugadi, Alger, 1952,P 88.

[19] هي تقنية إفريقية النتأة ظهرت في بلاد المغرب القديم، ونقلها القرطاجيون إلي عدة أماكن من صقلية وجنوب إيطاليا، وتتمثل في استخدام حجارة منحوتة وذات أحجام كبيرة عموديا وأخري أفقيا ثم تملأ الفراغات التي تتركها الحجارة الكبيرة فيما بينها بحجارة صغيرة راجع:

Ginouves, R.,: Ginouvés, Dictionnaire méthodique de l'architecture grecque et romaine: tome III. Architecturaux, batiments et ensembles, Rome, école française, de Rome, col. Publication l'école français de Rome, 1998, P 102.

[20] تتمثل هذه التقنية باستعمال كتل حجرية كبيرة منحوتة ويتم الربط بينها بالكلس، اكتشفت أقدم نماذج لهذه التقنية في روما، ويعود تاريخها إلي بداية القرن القرن الخامس قبل الميلاد، وتعتبر هذه التقنية من أهم التقنيات المميزة للعمارة الرومانية حيث سمح هذا النمط بتشييد المباني المنتظمة مع ضمان وتماسك العناصر المعمارية وجمال المظهر، راجع:
Adam, J.P.,: Adam, La construction romain, materiaux et techniques. Paris,1982,P 114.

[21]حكيم حميدة: معالم العمارة الدينية، ص 78.

[23]Baradez, J.,: Baradez, Gemellae "un camp d'Hadrien et un ville des contins sahariens aujourd'hui ensevelis sous sables in: Rev Afr.,(revue africaine) T XCIII, 1949, P 21-23.
[24]Fevrier, P.A., : Djemila, Alger, 1978, P 56.

[25]خاشة السعيد: كويكول دراسة اجتماعية وأثرية، رسالة دكتوراة. الجزائر، 2016، ص 365.

[26]Berthier, A., Leglay, M., : Le sanctuaire de sommet et les stèles à Baal-Saturne de Tiddis, dans Libyca. A. E.,(Archéologie-Epigraphie) TVI, 1958, P65-68.
[27]Blas de Robles, J., Sintes, C., : Sites et monuments antiques de l'Algerie, France, 2003, P 95.
[28] Ballu, A., : Les ruines de Timgad antique Thamugadi, "Nouvelles decouvertes", Paris, 1903, P 33.
[29] Spagnoli, F., :Altars and cult Installation of Pinic Traditionn in North Africa 2006, P 173.
[30] Wheeler, D., others ,: Lonely planet Tunisia, Tunisia, 2010, P 159.

[31] جان مازيل: الحضارة الفينيقية الكنعانية، ط 1، ترجمة ريا الخش، دار الحوار اللاذقية، سوريا، 1998، ص 263.

الأشكال

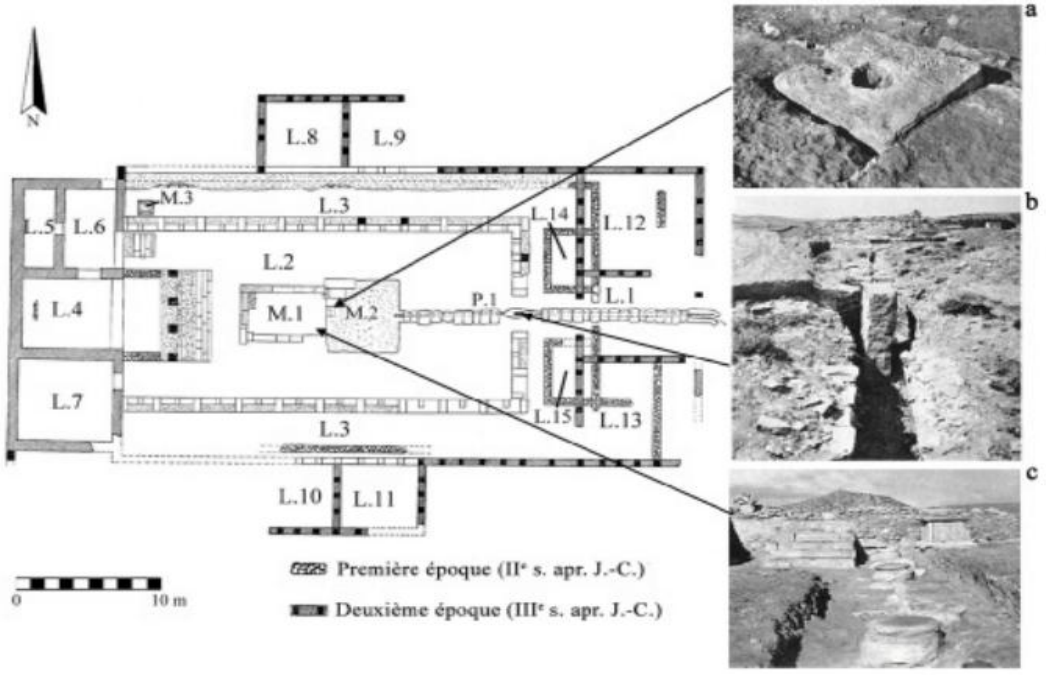

شكل رقم (1) نقلا عن

Leglay M.,: Leglay, Satrune africain, monument, P 127

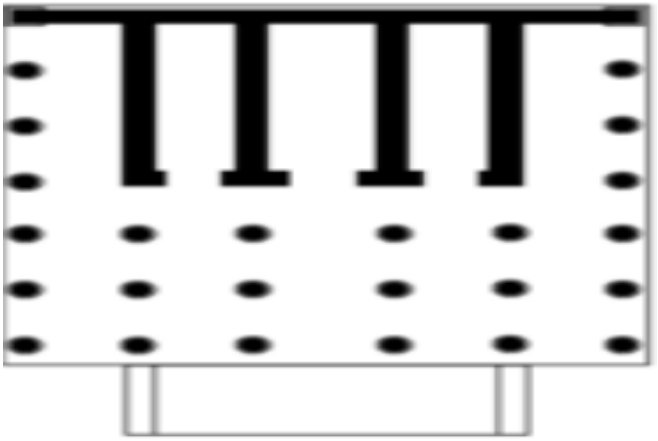

شكل رقم (2) نقلا عن:

Bonfante, L.,: Etruscan Life and Afterlife"A Handbook of Etruscan Studies,United States of America, **1986, P40**.

صورة رقم (1) نقلا عن:

عبد الحميد عمران: المعتقدات القديمة لإنسان الشمال الإفريقي، مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، العدد 12 كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة نواكشوط، موريتانيا. 2016. 122

صورة رقم (2) نقلا عن:

CoinArchives.com Search Results : baal hammon

صورة رقم (3) نقلا عن:

محمد الصغيرغانم: معالم التواجد الفينيقي البوني في الجزائر، دار الهدي، الجزائر، 2003، ص 159.

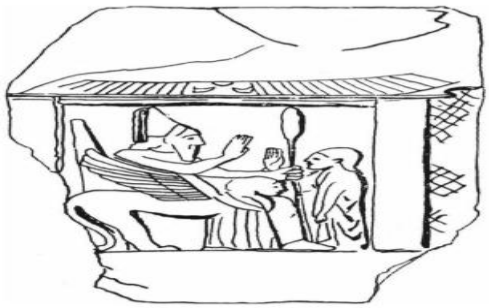

صورة رقم (4) نقلا عن:

- Trousset,P.,:Hadrumetum, Encyclopedie berbere, 2000,P2 2000. 2.

صورة رقم (5) نقلا عن:

عليلاش وردية: النحت النذري والجنائزي لنوميديا في الفترة الرومانية، رسالة دكتوراة، جامعة الجزائر، 2018، ص 85.

صورة رقم (6) نقلا عن:

بوعويرة نبيل: أسباب تدهور المواقع الأثرية وطرق حمايتها من خلال الموقع الأثري تيديس، رسالة دكتوراة، الجزائر، 2016، ص 118.